

2 شرح كتاب أخلاق حملة القرآن للإمام الآجري / د. حسن بخاري

حسن بخاري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. امر الله لشيخنا ولوالديه ولجميع المسلمين. هذا المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم - [00:00:00](#) فضل جعفر جعفر ابن الشيخ ابي الحسن ابن ابي البركات الحمداني قراءة عليه وانا اسمع في شوال سنة اثنتي عشرة وست مئة قال انا الشيخ الفقيه العائن. قال انبأنا هذه اختصارها انا. قال انبأنا الشيخ الفقيه العالم - [00:00:22](#) ابو طاهر احمد ابن محمد ابن احمد ابن ابراهيم السلفي الاصبهاني السلفي الاصبهاني قراءة عليه وانا في شهر ربيع الاول سنة سبعين وخمس مئة. قال انبأنا ابو بكر الطريفي - [00:00:42](#) الطريف قال انبأنا ابو بكر الدريزي فيما قرأت عليه غير مرة. من اصل سماعة ببغداد اصل سماعة ببغداد قال انا ابو الحسن قال انبأنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن عمرو ابن حفص - [00:01:00](#) الحمام الحمامي. قال انبأنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن عمر ابن عمر قال انبأنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن عمر حفص المطر الحمامي قال انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الاجرفي رحمه الله في مكة في المسجد الحرام سنة اربعين - [00:01:20](#) وخمسين وثلاث مئة. طيب هذا سند رواية الكتاب في مخطوطاته التي وجدت ومنها ساق المحقق رحمه الله وحفظه هذا السند حتى يثبت به نسبة الكتاب الى المصنف. وانت ترى ان الكتاب يأتي من رواية ابي الحسن علي ابن احمد ابن - [00:01:50](#) عمر بن حفص المقرئ الحمامي احد اجل تلامذة الامام ابي بكر الآجري رحمه الله تعالى. وترى ايضا في الرواية موضع قراءة على المصنف بمكة في المسجد الحرام تحديدا. وتحديد السنة ايضا وهي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة. يعني قبل - [00:02:10](#) وفاة المصنف رحمه الله بنحو ست سنوات. وهذا لا يعطي تاريخا للتصنيف بقدر ما يعطي تاريخا لقراءة الحمام هذا الكتاب على الامام الآجري رحمه الله لكن الكتاب من مؤخرات مصنفاته بمكة رحمه الله تعالى - [00:02:30](#) قال احق ما استفتح به الكلام الحمد لمولانا الكريم. وافضل الحمد ما حمد به الكريم نفسه. فنحن نحمده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيمي الذنوب يبشر المؤمنين الذين يعملون - [00:02:50](#) ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا فيه ابداء الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم القدير يعلم ما يدخل في الارض وما يعلم يعلم ما يجري في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور. هذه - [00:03:10](#) لطيفة فيها ما ترى من بدیع قول المصنف رحمه الله تعالى وهو يربط الايات التي حمد الله فيها نفسه سبحانه مرتبطة بانزاله القرآن. وبحمد نفسه بنفسه جل وعلا. قال احق ما استفتح به الكلام الحمد لمولانا الكريم - [00:03:40](#) وافضل الحمد ما حمد به الكريم نفسه. والله استفتح خمس سور في القرآن بحمد نفسه سبحانه. الفاتحة عام والكهف وسبأ وفاطر. اورد المصنف منها ايتين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم - [00:04:00](#) انه عوجا واختياره لها لما فيها من ارتباط الحمد مقرونا بانزال القرآن. وهذا من براعة استدلاله واستشهاده رحمه الله لاختيار اية من ايات الحمد الخمس التي افتتحت بها السور في القرآن المرتبطة بنزول القرآن لان الحديث عن اخلاق - [00:04:20](#) حملة القرآن ثم اختار اية سورة سبأ الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير نعم نحمده على قديم احسانه وتواتر نعمه حمد من يعلم ان مولاه كلمة علمه ما لم يكن يعلم وكان - [00:04:40](#)

عليه عظيما واسأله المزيد من فضله والشكر على ما تفضل به من نعمه انه ذو الفضل العظيم. صلى الله على محمد عبده ورسوله نبيه وامينه على وجهه وعباده. صلاة تكون له رضا ولنا بها مغفرة وعلى آله اجمعين. وسلم كثيرا طيبا. اما بعد - [00:05:00](#)

في بعض النسخ ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وهي تتفاوت تفاوتا يسيرا في مقدمات النسخ المخطوطة. والفرق فيها ليس مؤثرا بصلب الكتاب. نعم. اما بعد فاني قائم وبالله الموكل وبالله اثق لتوفيق الصواب من القول والعمل - [00:05:20](#)

ولا قوة الا بالله العلي العظيم. انزل الله عز وجل القرآن على وفي بعض النسخ هذه الجملة اقول وبالله التوفيق جاءت مصدرة في اول الكلام قبل الحمل. وبالله اثق لتوري الصواب من القول والعمل الى اخره فالتقديم والتأخير في النسخ امرها يسير - [00:05:40](#)

نعم. انزل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم واعلم ما انزل عليه واعلم خلقه في كتابه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ان القرآن عصمة لمن اعتصم وهدى لمن اهتدى وغنى لمن استغنى به. وحرز منه وحرز - [00:06:00](#)

من النار ان يتبع ونور لمن استنار به وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للخير. لاحظوا رعاكم الله هذا السرد المتتابع في ذكر اوصاف في القرآن ينتزعها المصنف رحمه الله من النصوص انتزاعا بديعا. وطوى بها الكلام عن جملة كبيرة من - [00:06:20](#)

الايات انظر كيف قال اعلم او قال ان الله اعلم خلقه في كتابه ان القرآن عصمة لمن اعتصم به وهدى لمن اهتدى به وغنى لمن استغنى به وحرز من النار لمن تبعه ونور لمن - [00:06:40](#)

تتار به وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قرابة عشرة اوصاف. لو شئت ان تحصي على كل وصف ايتين ثلاثا واربعاً وخمسا لعلمت انه اختصر ما يقارب صفحتين من الايات القرآنية التي جاءت فيها اوصاف القرآن. فطوى - [00:07:00](#)

طيا بديعا واوزجه جيحازا دقيقا رحمه الله ولا يقوى على ذلك الا العلماء الراسخون رحمة الله عليهم ولو جئت تشرح الكلام تجعل كلامه متنا ثم تسوق تحتته شرحا ستحتاج ان تسرد من الايات والنصوص دلالة - [00:07:20](#)

شاهدا على ما اختصره في جملة لا تعدو كلمتين اثنتين فرحمه الله. نعم. ثم امر الله قلبه ان يؤمن به ويعمل بمحكمه ليحلوا حاله ويحرك الحرام ويؤمن بمتشابهه ويعتبر بأمثاله ويقول آمنا به كل من عند ربنا. هذا - [00:07:40](#)

على حد ما جاء في صدر سورة ال عمران. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولى - [00:08:00](#)

الباب. فامرنا الله بالايامن بالقرآن والعمل بمحكمه وتحليل حاله. وتحريم حرامه والايامن بمتشابهه والاعتبار بأمثاله نعم ثم وعده على تلاوته والعمل به نجاة من النار والدخول الى الجنة. ثم ادب خلقه عز وجل اذا امتلوا كتابه - [00:08:20](#)

وتفكروا فيه بقلوبكم. واذا سمعوه من غيرهم احسنوا استماعه. ثم وعدهم على ذلك الثواب الجزيل فله الحمد. هذا ايضا ايجاز لقضايا كثيرة هو لا يريد الان الا التقديم لها بما سيأتي الكلام عن فلذلك لن نقف عندها طويلا ندب خلقه اذا هم تلوا كتاب - [00:08:40](#)

ان يتدبروه لما قال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وصيغة الندب هنا هو الاشارة الى المقصد الاجل للذي من اجله انزل القرآن. الله يخبرنا انه انزل القرآن للتدبر. فكيف تعمل يا مسلم بكتاب ربك اذا قرأته - [00:09:00](#)

غافلا عن المقصد الاعظم من انزاله. وفي طريقة اخرى وسياق واسلوب اخر يأتي القرآن بالذم. افلا يتدبرون اما على قلوب اقفالها وفي اسلوب ثالث يأتي الحث افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله - [00:09:20](#)

وجدوا فيه اختلافا كثيرا. قال ويتفكر فيه بقلوبهم واذا سمعوه من غيرهم احسنوا استماعه. في مثل قوله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ثم وعدهم على ذلك الثواب الجزيل فله الحمد سبحانه وتعالى. ثم اعلم خلقه انه من - [00:09:40](#)

القرآن واراد به متاجرته له الكريم فانه يربح الربح الذي لا بعده ربح يعرفه بركة المتاجرة في الدنيا والاخرة. قال ابو بكر محمد ابن الحسين جميع ما ذكرته ما ذكرته جميع ما ذكرته وما سأذكره ان شاء الله بيانه في كتاب الله عز وجل وفي - [00:10:00](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول صحابته رضي الله عنهم وسائر العلماء وسأذكر منه ما حضرني ذكره ان شاء الله والله الموفق الهدايا هذا لف ونشر بديع. اوجز الاوصاف القرآنية واوجز القضايا الكبرى المتعلقة في العلاقة بنا مع - [00:10:20](#)

بربنا ايجازا كما سمعت في السطور السابقة. والان يسرد النصوص التي انتزع منها تلك القضايا والاوصاف والمعاني. ويسرد النصوص

ولك ان تربط كل نص بجملة مما سبق من كلامه فتري لفا ونشرا بديعا اوجز الكلام ثم اتبعه بالنصوص التي استقى منها - [00:10:40](#)

تلك الجمل وقلت لك انما يقوى على ذلك اجلة العلماء الراسخين رحمة الله عليهم جميعا. قال الله عز وجل الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ليكون تجارة لن تبور. ليوفيههم فجورهم ويزيدهم من فضله - [00:11:00](#)

انه غفور جبور. وقال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كثيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما. وقال عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة - [00:11:20](#)

ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فاما الذين امنوا - [00:11:40](#)

بالله واعتصموا به وسيدخله في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما. وقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا حبل الله هو القرآن. وقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. وثاني تقشعرت منه جلود الذي - [00:12:00](#)

اين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله؟ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هذا قال عز وجل كتاب انزلناه اليك من بعد كل ليد دبوا آياته وليتذكروا اولوا الباب. وقال عز وجل وكذلك انزلناه القرآن - [00:12:20](#)

عربي مشرفنا فيه من الوعيد لعلهم يهتقون او يحدث لهم ذكرا. ثم ان الله عز وجل وعد لمن استمع الى كلامه فاحسن ادب عند استماعه بالاعتبار الجميل ولزوم الواجب لاتباعه والعمل به والعمل به يبشره منه بكل - [00:12:40](#)

وعده على ذلك افضل الثواب. قال تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك فبشر عباد لما تأتيك البشارة في القرآن مجملة لا تفصيل فيها فانها في غاية - [00:13:00](#)

الاکرام تدري لما؟ لان البشارة تأتي من عند اكرم الاكرمين والكريم اذا بشرك بوعد وعطاء فحسبه ان يقول لك ابشر ثم يذهب بك الخيال بعيدا لان لا تقف عند حد لتلك البشارة. فكيف اذا كان اكرم الاكرمين - [00:13:20](#)

الخلق اجمعين وديان يوم الدين يقول لك فبشر عباد. ما البشارة التي ستنتظر؟ ما اشبه ذلك بمثل قوله في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. ما بين لنا - [00:13:40](#)

الجزاء لكنه حقيقة سيرتفع بك الى اعلى افق انك لا يمكن ان تتصور هذا الوعد الكريم بانه صادر من اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى. وقال عز وجل وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب - [00:14:00](#)

فلا تنصروا واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من فضل ان يهديكم العذاب بركة ولا تشعرون. واتبعوا احسن ما انزل اليكم ربكم. طيب القرآن ثلاثون جزءا ومائة واربع عشرة سورة. ما احسنه؟ الله يقول واتبعوا احسن ما انزل - [00:14:20](#)

ثلاث جزء مئة واربعة عشر سورة. ما احسن ما فيه؟ نعم يقرأ. قال محمد بن الحسين قال محمد ابن الحسين فكل كلام ربنا حسن لمن ابتلاه ولمن استمع اليه. وانما هذا والله اعلم. صفة قوم اذا سمعوا - [00:14:40](#)

قال تتبعوا من القرآن احسن ما يتقربون الى الله تعالى مما دلهم عليه مولاهم الكريم. يطلبون بذلك رضاه ويوفون رحمته. نعم لا تفهم ان القرآن انا فيه حسن واحسن او فيه حسن وغير حسن. حاشا. لكن معنى الآية كما يقول ان قوما يقرأون القرآن او يستمعون - [00:15:00](#)

ثم تنصرف نفوسهم الى اتباع احسن ما يتقربون به الى الله. فاناس يفتح الله عليهم بقيام الليل بالقرآن. واخرون يفتح الله عليهم بالتضرع والახبات والبكاء والدموع والخشوع. وفئة يفتح الله عليها بالاشتغال بهذا القرآن تعليما وتعلما وثالثة - [00:15:20](#)

وخامسة وعاشرة لكنهم يتبعون احسن ما يقرّبهم الى الله وهذا يتفاوت فيه العباد فمن يفتح له في باب دون باب هو بالنسبة اليه والا فكل كلام ربنا حسن. سبحانه وتعالى. نعم. سمعوا الله تعالى قال واذا قرئ - [00:15:40](#)

القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فكان حسن استماعهم يبعثهم على التذكر فيما لهم وعليه. وسمعوا الله عز وجل قال فذكر القرآن فيه يخاف وعيد وقد اخبره الله عن الجن وحسن استماعهم للقرآن واستجابتهم فيما يجلبهم اليه. ثم رجعوا الى قومهم فوعظوهم بما - [00:16:00](#)

من القرآن باحسن ما يكون الموعظ. قال الله عز وجل قل اوحى الي انه استمع نفخ من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى
امنا به ولم نشرك بربنا احدا. وقال عز وجل وان صرفنا اليك نفره من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه - [00:16:20](#)
فلما قضي ولوا الى قوم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريقه
يقومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. قال محمد بن الحسين وقد قال الله - [00:16:40](#)
عز وجل في سورة القاف والقرآن قاف والقرآن المجيد ما دلنا على عظيم ما خلق من السماوات والارض وما بينهما من عجائز حكمته
في قلبه ثم ذكر الموت وعظيم شأنه. ثم ذكر النار وعظيم سكنها. ثم ذكر الجنة وما اعد فيها لانبيائه فقال عز وجل. هذا ايجاز -
[00:17:00](#)

لموضوعات سورة قاف كما ترى. ذكر عظم خلق السماوات والارض وما بينهما من عجائب الحكمة في الخلق ثم ذكر الموت وعظم
شأنه والنار وعظم شأنها والجنة وما اعد فيها للاولياء فقال عز وجل لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ثم - [00:17:20](#)
قال وبعد ذلك ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او ارض السمع وهو شهيد. لما جمعت السور وجوه العظمة في الخلق في دنيا وفي
الآخرة والمصير والجنة والنار والحث على استماع القرآن والانتفاع بمواعظه جاء بعد ذلك كله - [00:17:40](#)
ليه؟ ان في ذلك لذكرى. لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. دلالة على ان كل ما في القرآن من وجوه عظمة في خلق الله
وكلامه سبحانه وتعالى يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى احضار قلب - [00:18:00](#)
والى اصغاء سمع والى الة يفتح بها الانسان مفاتيح قلبه وجوارحه لينتفع بما في القرآن فاخبره جل ذكره ان المستمع باذنيه ينبغي له
ان يكون شاهدا بقلبه ما يتلوه. ما يتلو وما يسمع لينتفع - [00:18:20](#)

بتلاوته للقرآن في الاستماع ثم يتلوه. ثم ان الله عز وجل حث قلبه على ان يتدبر القرآن فقال عز وجل. افلا يتدبرون القرآن ام على
وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان كعن غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قال ابن حمد ابن الحسين - [00:18:40](#)
الا ترون رحمكم الله الى مولاكم الكريم؟ كيف يحث قلبه على ان يتدبر كلامه؟ من تدبر كلامه عرفا ربه حرف الرب عز وعرفة عظيم
سلطانه وقدرته وعرف عظمة على المؤمنين وعرف ما عليه من فرض عبادتهم فالزم نفسه الواجب - [00:19:00](#)
فحذروا فحذر نعم حذر مما حذره موله الكريم ورغب فيما رغبه فيه وكانت هذه صفته عند تلاوته للقرآن وعند استماعه لغيره كان
القرآن له شفاء. فاستغنى بنا الى مال وعز بلا عسيرا وايس بما يستوحش فيه منه غيره - [00:19:20](#)
تأملوا تأملوا بالله عليكم يقول من كانت هذه صفته عند تلاوة القرآن اي صفة؟ يقول عندما يقرأ او يستمع يعرف عظمة الرب وعظيم
سلطانه وقدره وعظيم فضله على المؤمنين وعرف الفرض عليه في العبادة فالزم نفسه - [00:19:40](#)
وحذر مما حذره منه ربه ورغب فيما رغبه. من كان عند تلاوته للقرآن هكذا او عند استماعه للامام خلفه في الصلاة هكذا. او عند
استماعه القرآن من طالب يقرأ عليه. او في تلاوة في المذيع - [00:20:00](#)

نستمع اليها او في الجوال. من كان هذا شأنه عندما يكون على موعد مع كتاب الله. قارنا او مستمعا من كان هذا شأنه والله الذي لا اله
الا هو سيتلقى القرآن على نحو مختلف. سيجد - [00:20:20](#)
طريقه الى القلب بلا استئذان. سيجد روعة القرآن وجلالة القرآن وعظيم اثر القرآن في النفس انظر كيف سيستجيب القلب ويخضع.
وانظر كيف ستستجيب العين فتدمع. وانظر كيف ستستجيب الاذن فتستمتع والله هذا كله متوقف عندما تأتي الى القرآن في
جلستك او موعدك او قراءتك او - [00:20:40](#)

وانت قد دخلت من البوابة الالهة ان تعرف انت مع ماذا تتعامل مع كلام الله؟ هذا مدخل مهم يا كرام اذا جلست تقرأ اذا جلست تسمع
يا حافظ القرآن ان جئت تراجع وردك. يا معلم القرآن ان جلست تقرأ طلابك - [00:21:10](#)
يا ائمة المساجد ان امتم الناس تسمعونهم كلام الله. يا كل مسلم اذا قرأت او استمعت الى القرآن الباب من بابه وادخل وانت تعرف
انك ستسمع او تقرأ كلام الرب العظيم جل جلاله. خالق كل هذا - [00:21:30](#)
من حولك. وهو سبحانه المدبر لكل شيء في امرك وحياتك. ومن بيده مقاليد السماوات والارض عظم عظم كلام الله عندما تأتي

لندخل فتسمع او تقرأ وانظر كيف سيكون اثره في حياتك. في جلستك تلك في قراءتك - [00:21:50](#)

تلك في استماعك ذلك والله سيختلف كثيرا. عندها سيكون القرآن حقيقة شفاء. وموعظة ونورا وهداية ورحمة سيكون تذكرة

سيكون موعظة سيكون نورا لك سيكون روحا كما سماه الله وكذلك اوحينا اليك روحا من - [00:22:10](#)

امرنا فقط لندخل الباب لندخل الى الى هذا المكان من بابه. فاذا اتيناه فابشروا والله بكل الخيرات والبركات والواوصاف العظيمة التي

جعلها الله تعالى في القرآن الكريم. ولهذا قال من كانت هذه صفته عند تلاوة القرآن واستماعه من غير - [00:22:30](#)

كان القرآن له شفاء. فاستغنى بلا مال. وعز بلا عشيرة. وانس مما يستوحش منه غيره باختصار سيكتفي بالقرآن. وبكلام الله سبحانه وتعالى عن كل شيء سواه في هذه الحياة كان همه عند تلاوة السور فاذا افتتحها متى ابتعدوا بما اتلوه؟ ولم يكن مراده متى اختتم

السورة وانما مراده متى - [00:22:50](#)

عن الله الخطاب متى ازدرج؟ متى اعتبر؟ لان تلاوة القرآن تلاوته للقرآن عبادة. والعبادة لا تكون بغفلة. والله غفور يا اهل القرآن يا

حفظة القرآن يا طلاب الحلقات يا اساتذة الحلقات يا ائمة المساجد يا مراجع - [00:23:20](#)

ورده يا خاتما حفظه للقرآن مرة بعد مرة. يقول رحمه الله كان همه عند التلاوة للسورة اذا افتتحها متى اتعظ بما اتلو ولم يكن مراده

متى اختتم الصورة. نستفتح الجزء وهم احدا - [00:23:40](#)

على بلوغ نهايته على اتمام قراءته خليا من الخطاء سالما من المراجعات او الخلط في المتشابهات ونحو ذلك. ارأيت اختلاف المدخل

تختلف معه النية تماما من يكون همه لا انتفع بما في السورة متى اتعظ؟ متى ازداد ايمانا وسيأتي للمصنف مزيد بسط لهذا الموضوع

تحديدا الذي اجمله هنا اجمالا - [00:24:00](#)

رحمة الله عليه. قال محمد بن الحسين حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال حدثنا زيد ابن اخسن قال نزل

محمد ابن الفضل قال حدثنا سعيد ابن زيد عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علمرة عن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه -

[00:24:30](#)

قال لا تنظروه نفر الدم. نثر الدقن. قال لا تنثروه نثر الدقن ولا تهملوا هدي الشعر. ولا هز الشعر. ولا يكن هم احكم آخر السور هذا

الاثر عن ابن مسعود رضي الله عنه اخرجه عدد من الائمة في مصنفات السنن كالبيهقي وغيره رحم الله الجميع واصله - [00:24:50](#)

في الصحيح فقد روى البخاري رحمه الله ان رجلا قال اني لاقرأ المفصل في ركعة ما المفصل ما المفصل مفصل نعم من قاف الى آخر

القرآن وفيه طوال المفصل وواسط مفصل وقصار المفصل. يعني هذا - [00:25:20](#)

احد الاحزاب السبعة عند السلف في تقسيمهم للقرآن. قال الرجل اني لاقرأ المفصل في ركعة. قال انها ليس مفتخرا ولا متباهيا او

متكبرا لكن قالها يجد ان الله اكرمه واستطاع - [00:25:50](#)

ان يسرد ذلك السبع من القرآن في ركعة. اذا فيها ولا شك شيء من الفرح بقوة حفظ تعينه على سر ذلك في ركعة على جلد في

الوقوف لقراءة ذلك كله في ركعة فقال له يذكره امام من كبار ائمة - [00:26:10](#)

تاب من قرائهم وفقهائهم هو عبدالله بن مسعود. فقال له ذاكرا له ذلك على وجه التحدث بنعمة نجد ان الله عز وجل قد يسرها له. قال

اني لاقرأ المفصل في ركعة. فانظر ماذا كان جواب عبد الله بن مسعود كما في رواية البخاري - [00:26:30](#)

قال انت تقرأ المفصل وتسند في ركعة هذا كهز الشعر؟ ارأيت كيف يلقي الشعر ويرتجل او يقرأ فيروي فيكون سرد البيت تلو البيت

ربما ادرج ملقي القصيدة آخر البيت باول البيت الذي يليه الارتباط المعنى ولبراعة في شيء من قوة اللقاء وجذب اسماع المستمعين.

قال هذ - [00:26:50](#)

تهز الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرآن التي كان يقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل

وسورتين من ال حام. اخرجه البخاري في كتاب التفسير. ولمسلم نحوه بهذا اللفظ. وعند - [00:27:20](#)

مسلم بطريق أخرى هذا كهف الشعر ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب رسخ فيه نفع. وشاهد ذلك انه

يقول انت تسرد هذه السور. يقول اما انا فاحفظ - [00:27:40](#)

التي كان يقرن بها النبي عليه الصلاة والسلام في ركعة. قال ولا يتجاوز عدد ما ذكره ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال
حام شاهدوا ذلك عبارة ابن مسعود التي ساقها المصنف. لا تنتروه نثر الدقن. الرديء من التمر الجاف اليابس الذي - 00:28:00
لا يكاد يؤكل يسمى الدقن. فماذا كان يصنع اصحاب التمر؟ لما يجتمع عندهم التمر فيختلط جيده برديئه. يحاول هنا في نخله
وغربلته واخراج هذا الدقن الرذيل الذي لا يؤكل لتصفية الجيد الذي يمكن ان يؤكل. طيب فاذا صفى هذا الدقن ماذا يفعلون -

00:28:20

خلاص هذا لا حاجة به يرمى ليأكله الدجاج والغنم والبهائم فينثر هكذا نثرا. يقول انت تتخيل عندما تسرد القرآن سردا كانما تمسك
الايات سورة تنثرها نثرا من ينثر الدقل هل يبالي به؟ لا. ومن - 00:28:40

القرآن فينثره نثرا هذرمة كهزيمة الشعر هذ كهذ قال لا تنثروه نثر الدقل ولا تهزوه هز شعر السرعة في اللقاء كما يلقي البيت في
القصيدا وتتابع القصائد في اللقاء يقول هذه كلها غير لائقة - 00:29:00
ولذلك في حديث ابن عباس عند البيهقي لان اقرأ البقرة في ليلة فادب فادبرها احب الي من ان اقرأ كما تقول هزيمة اكتفي بالبقرة
اقرأها بتدبر وانفعه. يقول ابن مسعود قفوا عند عجائبه - 00:29:20

وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة. لا يكن هم احدكم الجزء او الحزب لا يكون هم احدكم اخر الختمة ليبتداً اخرى
سواها بعيدا عن هذا المعنى الكبير. نعم. قال - 00:29:40

ابو بكر قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح الزعمراني قال للصباح والزعفران قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال سمعت ابا
عبدة يقول انه سمع الحسن يقول الزموا كتاب الله واتبعوا ما - 00:30:00
وكونوا فيه من اهل البصر. ثم قال رحم الله عبد عرض نفسه وعمله وعمله وعمله على كتاب وعمله وعمله على كتاب عرض نفسه وعمله
على كتاب الله. عرض نفسه وعمله على كتاب الله. فان وافق - 00:30:20

حمد الله وسأله الزيادة وان خالف كتاب الله اعتب نفسه ورجع من قريب. هذا ايضا من جليل كلام السلف في رواية الحسن البصري
كتاب الله وتتبعوا ما فيه من الامثال. وكونوا فيه من اهل البصر. اهل البصر عن الذين يقرأون ببصيرة - 00:30:40
ويقفون عند الايات والسور وقوف المتأمل الواعي المذكور. ثم قال رحم الله عبدا عرض نفسه وعمله على كتاب الله سؤال كيف يعرض
احدنا نفسه على كتاب الله مقصود ان تجعل من القرآن العظيم ميزانا. قف عليه لتعلم وزنك. تكتشف ان بدنك الكبير هذا الذي -

00:31:00

اسوة عشرات الكيلو جرامات في الميزان هو على ميزان القرى ربما لا يسوى الا قليلا. وربما ترى الرجل النحيل الذي لا يسوى على
ميزان القياسي شيئا كبيرا هو على ميزان القرآن شيء عظيم. خاشع متدبر قانت ورع ذكي النفس عفيف - 00:31:30
هكذا ايضا من المعاني ان تنصب القرآن مرآة تقف امامها وتنتظر. مرآة القرآن صادقة لا تجامل احدا وليس فيها تحسين لشيء قبيح
فيك. ولا يمكن ان يكون فيها تقبيح لشيء حسن فيك. مرآة - 00:31:50

القرآن اصدق ما يمكن ان تبصر فيه نفسك رعاك الله. فما وجدت فيها من شتات وبعثرة في نفسك فهذه وما تجد فيه من اعوجاج
فقومه. وما تجد فيه من حسن واستقامة فثبته وازدد فيه - 00:32:10

هكذا المرء يعرض نفسه على القرآن. عندما تكون علاقتك مع القرآن امتدت منذ عشرات السنين. وحفظت القرآن صغيرا او صبيا او
فتيا ثم اكرمك الله واذا انت على عهد المراجعة وحسن القراءة والتثبيت والتعاهد منذ سنين او منذ - 00:32:30

عقود السؤال هذه العلاقة التي بينك وبين القرآن هل هي اقتصار على جرد وسرد الايات والسور والختامات متتابعة بعيدا عن هذا
العرض على القرآن سل نفسك كم مرة قرأت سورة كذا؟ كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة اتممت - 00:32:50

هذا الحزب السؤال بطريقة اخرى كيف كنت تختتم وتقرأ وتعود؟ هل هي عرض لنفسك على القرآن؟ حري والله بمن وجد في علاقته
مع القرآن هذه العلاقة. العرض ان يكون في كل مرة يجد في نفسه خلا. نقصا عيبا - 00:33:10

ان يداركه فاذا هو بعد مرات ومرات قد تهذبت اخلاقه وسماء ايمانه وتحسنت صفاته وتقوى عقيدته وصلته بربه لانه يراجع نفسه

بنفسه ويقوم نفسه بنفسه كذلك. نعم قال محمد بن حسين اخبرنا عبد الله احمد بن الحسن عن عبد الجبار الصوفي. قال حدثنا شجاع في مقلده قال - [00:33:30](#)

نزل ابن علي قال ابن علي قال حدثنا زياد ابن اخاب عن معاوية ابن مرة عن هدي لذلك ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه جمع الذين قرأوا القرآن وهم قريب من ثلاث مئة. فعظم القرآن وقال ان هذا القرآن - [00:34:00](#) لكم اجرا وكان عليكم وزرا. فاتبعوا القرآن ولا يتبعه فانه من اتبع القرآن هبط به على رياض الجنة. ومن اتبعه القرآن زخ به في قفاه ودبره في النار. وفي بعض النسخ ومن اتبعه القرآن زج في قفاه. فزج او زخ - [00:34:20](#)

المعنى فيها متقارب. هذا ابو موسى الاشعري والحديث من رواية المصنف رحمه الله اسنادها ضعيف. وعلتها ابو كنانة فانه القرشي المجهول سمع ابا موسى الاشعري لكنه لا يعرف عنه عند اهل الحديث شأن في تعديله وتوثيقه. والحديث - [00:34:40](#) ايضا اخرجه الدارمي في السنن من طريق اخرى واسناده ايضا ضعيف للعلة نفسها وله متابعة عند الامام ابي نوعين في حلية الاولياء فقد رواها بهذا الاسناد وفيها اختلاف قليل باللفظ عن رواية الاجري فبي متابعة اه رواية ابي نعيم اه يتقوى - [00:35:00](#)

ويحسن خصوصا انها رواية موقوفة وليست مرفوعة. انظر الى ابي موسى رضي الله عنه كيف كيف يزن اهل قرآن لما تقول جمع الذين قرأوا القرآن وهم قريب من ثلاثمائة فعظم القرآن. يعني القى عليهم كلمات - [00:35:20](#) عظم فيها القرآن في قلوبهم فكان فيما قال ان هذا القرآن كائن لكم ذخرا. وكائن عليكم وزرا. السؤال يا كرام يا اهل القرآن القرآن اجر ام وزر؟ هذا لا تحتاج ان تسأل فيه الحفظ ولا طلبة العلم. اسأل عوام - [00:35:40](#)

المسلمين وجهائهم اسأل الاميين فيهم ممن لا يقرأ ولا يكتب اسألوا هل للقرآن كلام الله هل هو اجر ام لن يقول لك الا انه اجر. وحاشى ان يكون كتاب الله وزرا. او يكون خطيئة لكن المعنى ليس هذا - [00:36:00](#) المعنى انه ربما كان القرآن اجرا لفنام ووزرا لآخرين. المنافقون الذين كانوا يصلون خلف رسول الله عليه الصلاة والسلام وكانوا يقرأون القرآن ما كان القرآن لاحدهم ابدا لا اجرا ولا ذخرا ولا مقاما عليا. بل كان ازديادا - [00:36:20](#)

لتبعة ووزر يتحملونه يوم القيامة. ان هذا القرآن كائن لكم ذخرا. وكائن عليكم وزرا فمن اتى القرآن وجعل القرآن امامه وامامه كان القرآن له اجرا. ومن جعل القرآن خلفه تعرف ايش يعني جعله خلفه؟ يعني ابدا ما فكر ان يكون القرآن هاديا ودليلا بل كان هو الذي اخذ القرآن - [00:36:40](#)

ولما وجد القرآن معه فان جعله امامه قاده القرآن الى ما لا يريد هو. فكيف يتخلص من هذا؟ يقذف بالقرآن وراءه ظهري حافظ القرآن حافظ نعم. وامام يصلي بنا وحسن الصوت كما سيأتيك في مزيد بيان - [00:37:10](#) والله موجه لنا يا اهل القرآن في معالجة النيات واستكشافها. لكنه مع ذلك يجد القرآن يأمره بقضايا لا يقوى عليها او ان شئت فقل هو نفسه يقوده الى شؤم لا يوافق عليه القرآن. فحتى لا يعيش صراعا ولا ازدواجية ولا - [00:37:30](#)

نكد لا يقوى على مصارعته يقذف بالقرآن خلفه ويمضي هواه. وينفذ مخالف شيطانه والنفس الامارة بالسوء. من جعل القرآن خلفه قال زج به او كان القرآن خلفه فوقعه في النار - [00:37:50](#) ليس لان القرآن طريق لجهنم عيادا بالله لكن لانه جعل القرآن خلفه حقه ان يكون امامه. جعل القرآن متبوعا وحقه فجعل القرآن تابعا وحقه ان يكون مقدما متبوعا. قال فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم. يعني اجعلوه - [00:38:10](#)

فين؟ في الامام واتبعوه وكونوا خلفه. ولا تجعلوه خلفه فتكونون انتم في الامام. قال فانه من اتبع القرآن هبط به على رياض الجنة. ومن اتبعه القرآن زج في قفاه فحذف في النار عيادا بالله. في رواية - [00:38:30](#) ابي نعيم التي يتحسن بها اسناد هذه الرواية لفظها كالتالي. قال فقد جمعهم ابو موسى الاشعري هم كم ثلاثمئة يعني اشبه ما تقول اليوم بحفل تخريج دفعة من حفظة القرآن. في بعض الجمعيات او المدارس وعلى العدد يملا العين فرحة وبهجة - [00:38:50](#)

لكن انظر الى فقه الصحابة كيف كانوا يزنون هذه القضية. ما كانوا يقتصرون على الظاهر والاكتفاء بالعدد الذي لو زف فيه القراء لكان حفلا بهيجا وعرسا قرآنيا ماتعا. التفت رحمه الله الى قضية يحتاج ان يسمعهم اياها ولا بد ان يكون فيها ناصحا. والرجل صاحب -

لرسول الله عليه الصلاة والسلام. ولا تعلم على يدي نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم الا النصح والصدق والامانة والاخلاص فاراد ان يفضي بما حمله من هدي النبوة. فلما جمعهم قال انتم قراء اهل البلد. فلا يطولن عليكم - [00:39:30](#)
فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب اهل الكتاب. ثم قال لقد انزلت سورة كنا نشبهها ببراءة ما براءة التوبة. لقد انزلت سورة كنا نشبهها ببراءة طولا وتشديدا حفظت منها اية لو كان لابن ادم واديان من ذهب للتمس اليهما واديا ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب.

وانزل - [00:39:50](#)

سورة كنا نشبهها بالمسبحات اولها سبح لله. حفظت اية كانت فيها يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما اتفعلوا ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم ثم تسألون عنها يوم القيامة. يقصد انها مما رفع من القرآن ولم يثبت - [00:40:20](#)
فيما عرض واستقر اخيرا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. ولحدثنا ابو محمد يحيى محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين حسن ابن وسيم قال حديثنا ابن مبارك قال حدثنا سالم بن مكي عن الحسن قال - [00:40:40](#)

من احب ان يعلم ما هو فليعلم نفسه عن القرآن. هذه شبيهة برواية الحسن البصري السابقة والاثر عنه ايضا من احب ان يعلم ما هو فليعرض نفسه على القرآن لا على شيء اخر. نعم. وحدثنا ابو محمد ايضا قال حدثنا الحسين قال حدثنا عن - [00:41:00](#)
قد حدثنا عن ابي سليمان عن عطاء ابو قيس ابن سعد عن مجاهد في قوله عز وجل تلاوته. قال به حق عمله. يتلونه حق تلاوته. كثير من المعلمين واساتذة الحلقات يستشهدوا بالاية على ان المراد بها - [00:41:20](#)

التجويد وتسوية الاحكام واصطفاء المقادير. يقول الا ترى ان الله يقول الذين اتيناهم الكتاب يتدونه حق تلاوته. وربما وسمى بعض المصنفين كتابا في التجويد حق التلاوة. ان اردت به جزءا من المعنى فلا بأس - [00:41:40](#)
هو من حق التلاوة اتقانها. هذا حق من حقوقها. لكن التفسير الاية ليس على هذا المعنى. الذين اتيناهم الكتاب يتلون حق تلاوته حق تلاوته القيام به. واستيفاء حقه والعمل بما فيه. قال هنا عن مجاهد - [00:42:00](#)

في تفسير الاية يعملون به حق عمله. بهذا اخرجته شيخ المفسرين الامام ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره وفي طريق اخرى ذكرها ابن جرير عن مجاهد قال يعملون به حق عمله ومرة يتبعونه حق اتباعه - [00:42:20](#)
هذا الاثر عن مجاهد وافقه عليه عدد من ائمة السلف المفسرين كعكرمة وعطاء وابي رزين وابراهيم النخعي رحم الله الجميع. وعند ابن ابي حاتم في تفسيره بسنده عن ابن عباس في قوله يتلوه حق تلاوته. قال يتبعونه حق - [00:42:40](#)

انظر كيف اتجه تفسيرهم الى اللفظ في الاية ان ان يتلونه حق تلاوته ما اخذوه من التلاوة معنى القراءة باللسان بل من التلوي بمعنى الاتباع. ومنه ليلني منكم اولو الاحلام والنهى. يعني ليتبعني. فغلام تلا فلانا يعني تبع - [00:43:00](#)
واهل القرآن يتلون القرآن بمعنى يتبعونه. تقول فلان يتلوه فلان. او جاءوا على التوالي وهذا التلو بمعنى التبع هو الذي فسروا به الاية ان معنى قوله سبحانه يتلونه حق تلاوته اي يعملون به ويتبعونه - [00:43:20](#)

نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن حسن بن عبد الجبار السوفي. قال حدثنا شجاع بن مخلد. قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عن عطاء قال انما القرآن عبرة انما القرآن عبرة. انما القرآن عبر - [00:43:40](#)
كلام السلف قليل كثير المعنى. كلمتان صدرهما باية حصر انما القرآن عبر تقول لي حفظت جزءا من القرآن جزئين عشرة ختمت القرآن القرآن عبر فما الذي اخذ من تلك العبر ما الذي ظهر اثره عليك من هذه العبر؟ لا تحدثني كم صورة كم جزءا كم مرة قرأت؟ كم مرة

ختمت - [00:44:00](#)

حدثني كم مرة غير القرآن في حياتي؟ سؤال يا اهل القرآن نصارح به انفسنا والله يا احبة لان صالح احدنا نفسه اليوم خير من ان يأتي اليوم الذي لا يجد لهذه المصارحة بدا ثم لا تكون له مجديا. كم - [00:44:30](#)
مرة قرأنا ختمنا حفظنا تلونا سردنا سور القرآن واياته والفضل لله علينا في ذلك انما القرآن عبر كم لنا من نصيب في حياتنا من تلك العبر؟ اعرف اعلن اعلم تماما اننا لسنا معصومين - [00:44:50](#)

وليس احدنا اذا ختم القرآن اصبح نبيا معصوما ولا ملكا لكن يبقى ان ان يقال مهما كان احدنا من التقصير ان اخذ القرآن على انه عظة واعتبار سيجد من اثر هذا القرآن في حياته ما تستقيم به حياته ولا بد. على الاقل - [00:45:10](#)

اني اقول سيكون اليوم خيرا منه بالامس. وسيكون غدا خيرا منه باليوم. ومن كان قد ختم وحفظ القرآن وما زال سنين منذ سنين فانت تنتظر منه ان يكون هذا العام خيرا منه قبل سنة. وان يكون بعد سنتين وثلاث وخمس - [00:45:30](#)

منه مما هو اليوم لان القرآن عبر وهذا من جليل كلام الامام عطاء. ابن ابي رباح رحمه الله تعالى. قال محمد والحسين قبل ان اذكر اخلاق اهله وقبل ان اذكر اخلاق اهل القرآن وما ينبغي ان يتأدبوا به. اذكروا فضل حملة القرآن - [00:45:50](#)

في تلاوته والعمل به والتواضع المتعلم به او علموه. باب فرض حملة القرآن. قال حدثنا ابو العباس حافظ ابن محمد ابن شعيب قال نبهنا يعقوب الذوقين قال انبأنا عبد الرحمن بن المهدي عن عبد - [00:46:10](#)

عن ابيه عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله من الناس اهل قيل من هم يا رسول رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. هذا الحديث الصحيح يقول فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:46:30](#)

والحديث من رواية خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام انس رضي الله عنه. قال لله من الناس اهلون واهلون جمع اهل. قال لله من الناس اهل فابتدر الصحابة السؤال من هم يا رسول الله - [00:46:50](#)

لان الجملة حقيقة كانت عجيبة في اسماعهم لها وقع في قلوبهم. اترى ان تظن للوهلة الاولى ان الله جل جلاله المنزه عن الوالد والولد وعن الاهل والزوجة تعالى الله سبحانه وتعالى انتظن ان يقال ان لله اهلا - [00:47:10](#)

ثم يقول من الناس فكان هذا ملفتا قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته تالله هذا والله من اشرف ما جاء في فضائل اهل القرآن. هذا الحديث العظيم. ومعنى الاهلية هنا - [00:47:30](#)

اهلية هذه الفئة من البشر بالعناية الالهية والحفظ والرعاية والصون والتدبير الله يتولى الخلق جميعا سبحانه وتعالى. لكن الله يتولى بعض خلقه بمزيد عناية. لما لهم عنده من الكرامة سبحانه وتعالى اهل القرآن هم اهل هذه الحظوة. اهل القرآن كما قال عليه الصلاة والسلام تحملنا الى البحث - [00:47:50](#)

عن هذا الوصف لاحظ ما قال حفاظ القرآن. ما قال القارئون ما قال انما قال اهل القرآن. فانت تجد معنى الاهلية بينك وبين القرآن تقودك الى اهلية تتشرف بها مع جناب الله جل جلاله. ومقام اللوهمية الكبير - [00:48:20](#)

ان لله اهلين من الناس. او قال لله من الناس اهلون. قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته تماما كما يقال للرجل ان اهله الذين يلي شأنهم ويقوموا على رعايتهم وهو متكفل بامورهم وتدبير شؤونهم - [00:48:40](#)

لكن الله عز وجل يتولى تدبير خلقه جميعا. الا ان منهم فئة كما اسلفتهم احظى. بهذه العناية الالهية وهذا التدبير الرباني. ومن تولى الله امره كفاه. ومن تولى الله شأنه اغناه. ومن تكفل - [00:49:00](#)

الله بتدبير امره في شأنه دقيقه وجليله لا والله لا يحوجهه الله الى غيره سبحانه وتعالى انتظرن الى ساعة في امتلاك الاسباب مال وجاه ومناصب وسلطان. لا والله المسألة في ميزان الخليفة ومعادلاتها اكبر من هذا بكثير. من ربط حبله بباب الله. وكان سببه - [00:49:20](#)

متصلا بالخالق العظيم. فلا والله هو في غنى عن كل شيء. لان الله قد اغناه. هو في كفاية كل شيء لان الله قد كفاه. هذه الاهلية الجليلة العظيمة ينالها البشر ليس بعلو انسابهم - [00:49:50](#)

يا شريف اقدارهم ولا وجاهة مناصبهم ولا ثراء اموالهم. ابحت عنها في رصيدك من علاقتك مع القرآن لتكون من اهل القرآن حقيقة. هذا من اشرف ما يتشرف به اهل القرآن ينتظرونه من كرامة في - [00:50:10](#)

قبل ما ينتظرهم من العز والشرف في الآخرة. نعم. قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زيادة ايوب ولحدثنا ابو عبيدة الحداد قال حدثنا عبد الرحمن ابن خزيم عن ابيه - [00:50:30](#)

عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس. قيل منهم يا رسول الله قال اهل القرآن

هم اهل الله وخاصته. قال حدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد - 00:50:50
الحمادي الحمادي قال حدثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن عن عبد الله بن عمرو الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال
لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارفع الدرجات ورتل كما - 00:51:10
في الدنيا عند اخر اية كنت تقرؤها. طيب نقف عند هذا الحديث لانه قد حان آ وقت الاستراحة الاول الله اعلم وصلى الله وسلم على
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:51:30